

شكر الله لأخي السراج إذ بعث لي برسالةٍ تلقّاها على الخاص من أعداء الله حتى نردّ عليها بالحقّ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-10-11 م الموافق : 03-11-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-25 03:12:17 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 11 - 1431 هـ

11 - 10 - 2010 مـ

05:27 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8758>

شكر الله لأخي السراج إذ بعث لي برسالة تلقاها على الخاص من أعداء الله حتى نردّ عليها بالحقّ ..

اود ان احذرك من هذا المدعو ناصر محمد انه ليس الا دجال لقد دخل عضو ووضع حلمه هنا وطلب التفسير وفسروا حلمه ان تبع امامهم المضل مع انه ليس له علاقة بحلمه نهائيا حلمه يدل انه سيمر بمحن وينقذه الله مع أن لديه بعض الذنوب ومع انه كاد ان يظهر على بدعة لان ظهره عكس القبلة كما ان الله يحذره من هذا المدعو يماني فهو الذي شاهده في حلمه ظهره عكس القبلة ايضا..اي انه على بدعة وضلالة وينبذ الاسلام وراء ظهره فاحذراخي..

الكثير هنا يظن اني اسيء الادب لكن والله يشهد لماذا اقول كلامي القاسي لاني قرأت بيانات هذا المضل وغضبت لاستهزائه بالسنة النبوية

المهم لقد رايت في منامي بعد الاستخارة اني جالس على درج..واتى دب ابيض عليه ثلج وجلس امامي يترقبني

ثم لحق به كلب ابيض وهجم علي يلاعيني ولكني امسكت يديه للاحتياط..ثم اتى قط بحجم الاسد كبير..وايضا جلس معهم..

وتظاهروا بالنوم والسكينة الا اني اوجست منهم خيفة فقد كانوا ينظرون باطراف اعينهم الي.. ان كنت تعرف معنى الرؤيا فقد فهمت قصدي وان لم تعرف فكل الثلاثة هم تعبير عن شخص سفيه جاهل انظر ماذا يقول ابن سيرين فانه يدعم كلامي

الدب تدل رؤيته في المنام على ذي العاهة والفتنة. وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة. والدب في المنام عدو أحق ولص مخالف يمتثل في المحاجة. الكلب هو في المنام رجل سفيه، فإذا نبه فهو سفيه شنيع الطبع.

كبييييييييييير وهذا اسمي بالفيسبوك
mohamad hady اتمن، الا يفتنوك

9 / 3

ثم نردّ عليه ونقول: "يا من يريد أن يفتن الأنصار والباحثين عن الحق عن أتباع ناصر محمد اليماني إنك لن تستطيع فتنة أولي الألباب منهم بطريقة تأليف الأحلام إلا الذين لا يعقلون أمثالك؛ بل تعال لكي أعلمك كيف تستطيع أن تفتن الأنصار والباحثين عن الحق حتى لا يتبعوا الإمام ناصر محمد اليماني، فالأمر بسيط إن كان ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهدي المنتظر، وبما أن ناصر محمد اليماني سبقت فتواه في كثير من بياناته أن الذي أفتاه أنه المهدي المنتظر هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك يقول الإمام ناصر محمد اليماني أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أفتاه في الرؤيا الحقّ عديد المرات أنه لا يجادله أحد من القرآن إلا غلبه الإمام ناصر محمد اليماني، فإذا يا أولي الألباب إذا كان ناصر محمد اليماني لم يتلق الفتوى من ربه في الرؤيا الحقّ أنه المهدي المنتظر فقد وضع الإمام ناصر محمد اليماني نفسه في موقفٍ مُخرجٍ لأنه إذا كان ناصر محمد اليماني لم يفتيه الله ولا رسوله أنه المهدي المنتظر فحتماً سنجد ولو عالماً واحداً من علماء الأمة الإسلامية سيأتي فيلجم الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم. وعليه: فإنّي أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعو كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر أن يجيبوا دعوة الاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف، وسوف نرى هل حقاً الإمام ناصر محمد اليماني لا يجادله أحد من القرآن إلا غلبه الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المُلجم الواضح والبين للعالم والجاهل لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مُبين؟

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً بسيطاً لو أنّ أحد علماء الشيعة أو السنة قال: "بل نحن من نختار المهدي المنتظر فنعرّفه بنفسه من بين البشر في قدره المقدور بأنه هو المهدي المنتظر وحتى ولو أنكر لأجبرناه على البيعة وهو صاغر!" ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني بالجواب من ربهم من محكم الكتاب، وأقول قال الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٨) ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٦٩) صدق الله العظيم [القصص].

فكيف يحقّ لكم أن تختاروا خليفة الله من دونه؟ وقال الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة:111]، أم تظنون البرهان من عند أنفسكم بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً؟ هيهات هيهات! بل البرهان من آيات الذكر المحكمات البينات، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وقال الله تعالى: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠) ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ (١١) صدق الله العظيم [يس].

وصار عُمر الدعوة الحقّ للمهدي المنتظر الحقّ من ربهم في نهاية العام السادس وهو لا يزال مُصرّاً على دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولم أفتهم أنّي جئتكم بكتاب جديد بل أدعوهم إلى العودة إلى محكم كتاب الله وسنة نبيه الحقّ التي لا تُخالف لمحكم كتاب الله وذلك لأنّي أرى الجاهلين يقولون: "إنما ناصر محمد اليماني قرآنيّ ولذلك يدعو إلى اتباع القرآن وحده وترك السنة النبويّة". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أعودُ بالله أن أكون من القرآنيين الذين يُعرضون عن البيان الحقّ في السنة النبويّة، وأعودُ بالله أن أكون من أهل السنة الذي يسمّون أنفسهم أهل السنة الذين يتبعون السنة الحقّ والباطلة ويعتصمون بكتاب البخاري ومسلم وحسبهم ذلك ويزرون القرآن وراء ظهورهم، وأعودُ بالله أن أكون من الشيعة الذين اصطفوا المهدي المنتظر قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور ويعتصمون ببحار الأنوار وحسبهم ذلك، وأعودُ بالله أن أتخرّب إلى أيّ من المذاهب والفرق الإسلامية الذين فرّقوا دينهم شيعاً، وأولئك لهم عذاب عظيم لكونهم خالفوا أمر ربهم فاتّبعوا

ملة النصارى واليهود في الاختلاف في الدين وخالفوا أمر ربهم في محكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١٠٥﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

بل أنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين أعلن الكفر المطلق بالتعددية المذهبية في دين الله التي كانت سبب تفرقهم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، وأدعو إلى الله على بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأقول: يا أيها الناس اتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله واعلموا أن قرآنه وبيانه في السنة النبوية جميعهم من عند الله أم أنكم لا تعلمون بقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

ومن البيان الأحاديث الحق في السنة النبوية فهي كذلك من عند الله كما القرآن من عند الله، وإنا علمكم الله الناموس الحق لكشف الأحاديث المدسوسة فإن حديث البيان إذا كان جاءكم من عند غير الله فستجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، والحق والباطل نقيضان لا يتفقان. وجعل الله هذه الفتوى محكمة في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون المقصود بقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}؟ ويقصد أن المفتريين يفترون في أحاديث البيان التي جاءت لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً في السنة النبوية، وبما أن أحاديث البيان للقرآن في السنة النبوية هي كذلك من عند الرحمن، وبما أن الله لم يعدكم بحفظ أحاديث البيان في السنة النبوية، ومن ثم علمكم الله بالحكم الحق هو أن تعرضوها على محكم كتاب الله فإذا وجدتم أن من أحاديث البيان جاء مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب فاعلموا أن هذا الحديث في سنة البيان جاء من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

ولم يصدوا بالسيف عن سبيل الله بل بين الله طريقة صدهم الأخطر، وقال: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، ولكن قرآنه وبيانه من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم.

ثم تعلمون أن حديث البيان في السنة النبوية إذا جاء مخالفاً لمحكم القرآن فإن ذلك حديث مفترى عن النبي جاء من عند الشيطان وليس من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم.

ويقصد حديث البيان أن لو كان من عند غير الله لوجدوا بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كونه يخاطب في هذه الآية المسلمين بشكل عام، فتدبروا وتفكروا يا أولي الأبواب إلى من الخطاب موجّه، أليس إلى المسلمين بشكل عام؟ وقال الله تعالى: {مَنْ

يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [النساء]. }

إذا يا قوم إنه يخاطب المسلمين فيحكم بينهم أن ما ذاع فيه الخلاف فيما بينهم في أحاديث البيان فقد حكم الله بينهم بالحق بأن يحتكموا إلى القرآن وعلمهم الله أن قرآنه وبيانه هو من عنده، وعلمهم أن ما خالف قرآنه من أحاديث بيانه فليعلموا أنه حديثٌ مفترى في سنة البيان لأنه كان من المفروض أن يزيد القرآن بياناً وتوضيحاً برغم وضوحه، وليس أن حديث بيانه يأتي ليخالف لمحكم قرآنه، أفلا تتقون؟ أفلا ترون أن ناصر محمد اليماني لم يدعكم إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم من ذات نفسه؛ بل إن ذلك هو حكم الله بينكم في اختلافات الدين، فلماذا تعرضون عن دعوة الإمام المهدي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أفلا ترون أنكم لم تعرضوا عن حكم ناصر محمد اليماني بل إنكم أعرضتم عن حكم الله بينكم؟ بل الله من أمركم أن تحتكموا إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون من أحاديث البيان في السنة النبوية، فكيف السبيل لهداكم يا أمة الإسلام؟ فقد اقترب كوكب العذاب وأنتم معرضون عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب، فإن أصررتم فقد اتبعتم ملة اليهود وكفار التصاري الذين دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون فأعرض فريق منهم وهم الذين اتبعتم ملتهم فأعرضتم كما أعرضوا، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران]. }

ولربما يود أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "فهل تظن أنك وحدك على الحق يا ناصر محمد اليماني ونحن على ضلال؟ ألم يقل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لا تجتمع أمتي على ضلالة؟" ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: فهل تريدني أن أتبع الفرقة التي هي أكثركم عدداً؟ إذا لأضللنكم المهدي المنتظر عن الصراط المستقيم وجعلتموني أتبع أحاديث الشيطان الرجيم ورواياته التي تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وهي من عند غير الله ورسوله ثم لا أجدي من دون الله ولياً ولا نصيراً، إذ أن الاتباع ليس للطائفة الأكثر عدداً ولا للطائفة الأكثر مالا ولا عزاً ولا جاهاً، بل الاتباع هو حيث يكون سلطان العلم من الرحمن لا شك ولا ريب المقنع للعقل والمنطق وليس للأكثرية عدداً في الناس، وفتوى الإمام المهدي هي حسب فتوى الله في محكم كتابه أنه ليس بحسب الأكثرية يكون الاتباع في أمر الدين بل حسب سلطان العلم الملجم بالحق وليس بحسب الأكثرية، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾﴾ { إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ } { صدق الله العظيم [الأنعام]. }

وأنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أقسم بالله العظيم لو اجتمعت الإنس والجن في الثقلين في عصر بعث المهدي المنتظر على حديث أو رواية تأتي مخالفة لمحكم كتاب الله لما اتبعتم جميعاً ولا اعتصمت بحبل الله القرآن العظيم.

ولربما يود أن يقاطعني آخر ويقول: "يا ناصر محمد اليماني لقد حيرتنا! فأحياناً تدعو إلى كتاب الله وسنة رسوله وأحياناً وكأنك قرآنياً تدعو إلى الاعتصام بالقرآن وحده وتذر السنة النبوية الحق!". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك لأنك لا تفهم كمثلاً الأنعام، فكم وكم فصلت لكم الحق تفصيلاً أي إنما أدعو للاعتصام بحبل الله القرآن العظيم

وذلك حين تأتي رواية مخالفة لمحكم القرآن العظيم فأقول لكم ذروها وراء ظهوركم واعتصموا بما يخالفها في محكم كتاب الله كونه هو الحق من الله، وما خالف لكلام الله فهو باطل مُفترى، أفلا تعقلون؟

ولربما يودّ آخر أن يقاطعني فيقول: "وما خطبك عصبي المزاج في هذا البيان يا ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: "لقد اقترب كوكب العذاب وأنتم لا تزالون معرضين عن الدعوة إلى الكتاب فتذكروا يا أولي الألباب، وتالله إنّ أشرّ الدوابّ هم الذين لا يعقلون، فلا تجدونهم يستخدمون عقولهم ليميّزوا بين المهديّ المنتظر الحق من ربهم وبين المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويتبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحق شيئاً.

ولا نزال نفتي أنّه لن يتّبع الحق إلا من كان يعقل من البشر لكونهم خير الدواب الذين يعقلون، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ صدق الله العظيم [الرعد:19]، فمن هم أولو الألباب؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿قَبِشْرُ عِبَادِ﴾ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر]؛ وأولئك هم الذين لم يحكموا على الداعي من قبل أن يسمعو قوله ومنطق سلطان علمه بل يستمعون القول ومن ثم يتبعون أحسنه إن تبين لهم أنّه الحق من ربهم، وأمّا أشرّ الدواب الذين ضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، فبمجرد ما تقول له يوجد شخص في الإنترنت العالمية يدعى ناصر محمد اليماني لا يجادله عالِم من القرآن إلا غلبه بسلطان العلم المنطقي الذي يخضع له العقل والمنطق، ومن ثم ما كان جواب البقر التي لا تتفكر إلا أن قالوا: "ماذا ماذا! ناصر محمد اليماني؟ بل هو كذابٌ أشر وليس المهدي المنتظر؛ بل المهديّ المنتظر هو محمد ابن الحسن العسكري"، هذا إن كان من الشيعة الاثني عشر. أو قال: (محمد بن عبد الله) إن كان من أهل السنّة وما شابههم! وللأسف فإنّ بعض الذين يكادون أن يعقلوا من الباحثين عن الحق يقوم من بين يديّ الذي أفتاه في شأن ناصر محمد اليماني بفتوى الظلم على نفسه لكونه حكم على ناصر محمد اليماني قبل أن يسمع قوله ومنطق علمه، ولكن للأسف يقوم السائل الذي لا يتفكر من أصحاب النار وهو مقتنع أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظر كون فضيلة الشيخ المُكرّم أفتاه أنّ ناصر محمد لا يواطئ اسمه اسم محمد! أولئك فتنتهم عدم فهم المواطأة في الاسم؛ أولئك ليسوا أنصار محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - ويصدّون عمّا أنزل الله على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - ويتبعون ما خالف لكتاب الله القرآن العظيم فاتّبعوا أحاديث الشيطان ويحسبون أنّهم مهتدون، فمن يجيرهم من عذاب يوم عقيم على الأبواب يا من يعرضون عن داعي حكم الله في محكم الكتاب؟ أزيّفت الآزفة يا قوم ليس لها من دون الله كاشفة، فمن يجيركم من عذاب الله يا من أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟ فبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟

وما نريد قوله يا معشر الأنصار السابقين الأخيار أن التزموا كلمة التقوى فقد هبّت شياطين البشر لحرب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وإنا فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون بإذن الله الواحد القهار، فمن أراد المكربي فليعلم الجميع أنّ ناصر محمد اليماني لا يختبئ من الناس، وأقسم ربّ العزّة والجلال أنّي أخرج بين الناس وأمشي في الأسواق غير مُتَلَتَّم ولا أخاف في الله لومة لائم، ولا أنكر أنّه يرافقني رجالٌ مسلحون ولكي أقسم ربّ العالمين أنّي أعلم أنّهم لا يُغنون عني من الله شيئاً إن يرد الله بي سوءاً، ولذلك أتحديّ لأيّ لست متوكلاً على حماية المرافقين المسلحين بل لأنّ الذي بعثني هو من يحفظني؛ بل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في عين الله. ولا أقول لكم يا معشر الذين يريدون أن يطفئوا نور الله إلا ما قاله أحد الأنبياء والمرسلين لأعداء الله المشركين: ﴿قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآئِيَةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾ ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [هود].

فلم تنقموا من الإمام ناصر محمد اليماني إلا لأنه يؤمن بالله لا يشرك به شيئاً ويدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه القرآن العظيم؟ فإذا أول كافر بدعوة أتباع القرآن العظيم والاحتكام إليه هم أشد علماء تحت سقف السماء! فاتَّبِعُوهم الذين لا يعقلون، فكيف آسى على قوم مجرمين؟ غير أنني لا أدعو عليهم، فصبر جميل.. وأقول: "اللَّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، والله المستعان على ما تصفون".

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	شكر الله لأخي السراج إذ بعث لي برسالة تلقاها على الخاص من أعداء الله حتى نردّ عليها بالحقّ..	2